

برنامج التأصيل الفقهي 711د. عامر بهجت - الرضاع

عامر بهجت

باب الرضا شوفوا يا مشايخ باب الرضاع هذا هو عبارة عن مجموعة تمارين خلاص؟ مجموعة ايش التمارين عندنا قاعدة والباقي تمارين. ايش هي القاعدة؟ اللي هي الصفحة الاولى لا يعني تقريبا اول ثلاث صفحات. او اول صفحتين. اول مسألة - [00:00:00](#) حكم الرضاع قال المصنف رحمه الله تعالى حكم الرضاع حكم النسب في التحريم والمحرمية ايش معنى هذه العبارة؟ ما يحرم من الرضاع ما يحرم من نسب هذا التحريم والمحرمية يعني ان الرضاة يفيد التحريم والمحرمية ليش يا مشايخ هنا؟ لان هناك بعض - [00:00:30](#)

يثبت فيها التحريم ولا يثبت فيها المحرمية مثل ايش؟ البنت الجمع بين الاختين الاخت فيها تحريم لا محرمين اخت الزوجة يعني خلاص؟ كذلك عندنا بنت الزنا. البنت من الزنا فيها تحريم وليس فيها محرميا. واضح - [00:00:50](#) هنا الرضاع فيه تحريم وفيه محرمية. اختك من الرضاع لا يجوز تتزوجها. طب هل يجوز الخلوة بها؟ نعم. هل يجوز تكون لها محرم في الحج نعم طيب طيب قال المؤلف يبين انتشار الحرمة في الرضاع فمتى ارضعت - [00:01:10](#) امرأة طفلا صار ابنا لها وللرجل الذي ثاب اللبن بوطنه يعني ايش هذا الكلام هذا زيت وهند متزوجين. هند جابت ولد من زيد. لما تجيب ولد يصير عنده لبن ولا ما عندها لبن - [00:01:30](#)

عندها لبن هذا اللبن ارضعت فيه مم بنت وش اسمها؟ نسيت اسمها انا صراحة بس ذكرني يا شيخ. سارة طيب سارة ولا يهكم. سار هذي بنت لهند من الرضاع؟ الا رضعتها هند - [00:01:50](#)

بعد ساعة بنت الهند ولا ما هي بنت الهند؟ بنت الهند. بنت لزيد؟ نعم. نعم. اذا زيد ابوها من الرضاع وهند امها؟ من الرضاة. خلاص اتفقنا على هذا؟ اتفقنا. قال فيحرم عليه اللي هو على مين؟ على زيد. زيد. كل من يحرم - [00:02:10](#)

وعلى ابنهما من النسب. وان اردت فيحرم عليه كل من يحرم على ابنهما ها من النسب يعني ها ايه على الطفل على الطفل على الطفل. على كل من يحرم على ابنهما من النسب احسنت. الرضيع هذا الطفل - [00:02:30](#)

الطفل هذا يثبت في كل الاسرة هذي اسرة زيد وهند خلاص ينضم كأنه فرد جديد من افراد الاسرة ابن جديد من هذه الاسرة فالتحريم ينتشر في اسرة المرضع المرضعة لا في اسرة الرضيع - [00:03:00](#)

يعني زيد هذا له علاقة باخت آآ الطفل الرضيع طبعا احنا مثلنا بايش؟ بسارة خيلنا نمثل بان هند ارضعت آآ لؤي لؤي هذا. لؤي هذا عنده اخوات وعنده اسرة. زيد هذا يدخل في اسرتهم له علاقة فيهم؟ لا - [00:03:20](#)

انما التحريم ينتشر في اسرة المرضعة فيدخل هذا الرضيع في هذه الاسرة ابنا جديدا اهلا وسهلا. خلاص؟ قال فيحرم على الرضيع اسمه ايه يا شلوي؟ كل من يحرم على ابنهما من النسب. فابنتهم من النسب هذا له اخوات الاخوات يثبت التحريم - [00:03:40](#)

بينهن عم مثلا اخت هند تصير خالته وهكذا واضح؟ قال وان ارضعت طفلة صارت بنتا لهم نفس القضية صارت بنتا لهما هذا ابوها من الرضاع وهذي امها من الرضاع تحرم على كل من يحرم عليه ابنتهما من النسب ابنة - [00:04:00](#)

من النسب ما يجوز اه يعني ما يجوز ان تتزوج مثلا اخو زيد. فكذلك بنته من الرضاة لا يجوز تتزوج اخو زيد ولا يجوز تتزوج بنتهم من النسب ما يجوز تتزوج بنت زيد ابناء زيد كذلك بنتهم من الرضاة لا يجوز - [00:04:20](#)

ان تتزوج ابناء زيد خلاص؟ طيب لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب. ايش ضابط وضع المحرم الرضاة ايش؟ المحرم بكسر الراء اسم فاعل. قال هو ما دخل الحلق من اللبن سواء - [00:04:40](#)

دخل بارتضاع من الثدي او وجور او سعوط محضا كان ذلك او مشوبا اذا لم اذا لم يستهلك اي لبن يدخل للحلق فانه محرم. سواء
دخل بارتضاع التقام الثدي او حطوا له في كاسة - [00:05:00](#)

وجور خلاص؟ اوسع قطرخوا له الرضاع من طريق الانف. خلاص لا السعوق من الانف. من الانف نعم. وجر مثلا عمل له اه كاسة وشربها.
من غير التقام الثدي يحرم ولا لا؟ يحرم. قال محضا كان او مشوبا. قالوا له بنحط هذا - [00:05:20](#)

حليب بالفراولة مثلا خلاص؟ ولا خلطوه مع شوية موية مشوب يثبت به ولا ما يثبت؟ يثبت فيه. التحريم. واضح؟ نعم. اذا لم
يستهلك. يعني ايش يستهلك اخذوا هذه القطرات من من المرطعة اللبن حق المرطعة وكبوه في خزان العمارة - [00:05:50](#)
خلاص وقاموا اهل العمارة يشربون شاي وقهوة ايش رأيكم؟ يثبت القطرات في الخزان ما استهلكت لم يعد لها ايش؟ اثر واضح هذا؟
طيب قال اذا لم يستهلك فين استهلك؟ فلا اثر له - [00:06:20](#)

ما هي شروط الرضاعة المحرم؟ اول شرط للرضاع المحرم ان يكون لبن امرأة خرج به ايش البهيمة البقرة مثلا خرج به الرجل خرج
به الخنثى المشكل وسيذكره الان قال ان يكون لبن امرأة بكر كانت او ثيبا وذبح الخلاف بعض العلماء - [00:06:40](#)
فيما يخص الذي تاب عن حمل. خلاص؟ والمصنف مشى على انه لا يشترط ان يكون قد تاب عن حمله. ولهذا لو ان البكر جاهلة
وارضعت به عند المصنف يثبت التحريم ولا ما يثبت؟ يثبت التحريم. قال في حياتها وبعد موته. كيف بعد موتها؟ حاطين الحليب في
الثلاجة. وماتت - [00:07:00](#)

جاء ورطع منه يثبت به التحريم يثبت به التحريم واضح؟ نعم. لا فيه خلاف نعم. قال فاما لبن البهيمة او الرجل اثنين رضعوا من شاة
واحدة اخوة من الرضاع؟ لا. رضعوا حليب مثلا مراعي ولا غيره. من جالون واحد. اخوة من الرضاعة - [00:07:20](#)
لا ماشي طيب او لبن الرجل اثنين رضع من لبن الرجل يتصور ما يتصور ويتصور موجود في الطب يكون فيه الغدد سرطان معين
يسبب للرجل ان يخرج منه لبن خلاص فيرضع وذكر بعض اهل الاخبار والتواريخ ان رجلا كان في سفر ومعه زوجته طفله الرضيع -
[00:07:50](#)

الصغير. تعرفون السفر عند الاولين مو زينة تركب الطيارة ساعتين وانت واصل البلد. تجلس في صحرا ومفازه. ها ايام احيانا اليس
كذلك؟ فهذا مسكين في الطريق السفر ماتت ايش؟ زوجته. وعنده الطفل الرضيع. الطفل الرضيع بتأكد - [00:08:20](#)
لو بتشربه ما ما يستطيع الا ها على الرضاعة. فدعا الله عز وجل فثاب له لبن وارطع به هذا الطفل عاد قصة من هالقصاص مشيها يعني
لا تدق طيب قال الشرط الاول من شروط الرضاعة - [00:08:40](#)

المحرم وهو على كل حال من الناحية الطبية موجود يعني من الناحية الطبية هو مرض معين يقرأ عنه سرطاني يسبب ان يثوب
للرجل لبن. اذا الشرط الاول ان يكون لبن امرأة. فلا يثبت بغير ذلك. الثاني ان يكون ذلك الرضاع في - [00:09:00](#)
الحولين الثاني ان يكون في الحولين. واحد طفل عمره سنتين ونص من امرأة يثبت تحريم تصير امه من الرضاع؟ لا ما تصير امه من
رضاع ولا يثبت ايش؟ التحريم انما الرضاع فقط خلال السنتين حولين قال لقول رسول الله - [00:09:20](#)

صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام. الشرط الثالث ان يكون الرضاع خمس رضعات ان يرتضع
خمس طاعات لقول عائشة رضي الله عنها انزل في القرآن عشر رضعات يحرم من فنسخ من ذلك خمس وصار الامر الى خمس رضعات.
معلومات يحرم من فتوفي رسول الله صلى الله عليه - [00:09:40](#)

الامر على ذلك. يعني لو انه طفل التقم الثدي ورطع ثم تركه. وفي نفس المجلس رطع مرة ثانية وثالثة ورابعة خمس مرات ولو كانت
في مجلس واحد ولو لم تكن مشبعة فانه يثبت بها التحريم - [00:10:00](#)

اذا تركه بارادته اما لو اجبر على ذلك فهذا ينظره في المذهب وش يقولون انه في خلاف الان ما يحضرني المذهب طيب قال ولبن
الفحل محرم. ايش هو لبن الفحل؟ يعني ان الرجل هذا ينسب - [00:10:20](#)

وله اللبن. صورة المسألة. قال فاذا كان لرجل امرأتان فارضعت احدهما بلبنه طفلا والاخرى طفلة صارا اخوين لان اللقاح واحد. هذا
الرجل متزوج بزوجتين. هند وسعاد. سعاد ارطعت طفل اسمه نزار وهند ارطعت الطفل اسمه ايش؟ احمد - [00:10:40](#)

طفلة طفلة اسمها سارة. خلاص؟ نزار وسارة هذولي اخوة من الرضاع نعم يا اخوة ما نرضع مع انه هذا رضع من امرأة وهذا رضع من امرأة اخرى لكن ابوهما واحد. اللبن كله يرجع في الاخير الى زيد. واضح؟ هذا معنى لبن الفحم - [00:11:10](#)
بل في فائدة اخرى وهو هذا طفل واحد او طفلة زوجته هند ارضعتها ثلاث رضعات. يحصل بها التحريم؟ لا. لكن جاءت زوجته الثانية سعاد وكملت رضعتين يحصل التحريم يصير زيد ابوها من الرضاعة. اما سعاد ليست امها من الرضاع وهند ليست امها من الرضاع - [00:11:30](#)

المسألة قال وان ارضعت احدهما بلبنه طفلة ثلاث رضعات ثم ارضعتها الاخرى رضعتين صارت بنتا له اللي هو زيد دونهما دون سعاد وهند خلاص؟ ممكن ايه تبغى تلغز بها عاد بطريقتك. قال فلو كانت الطفلة زوجة له - [00:12:00](#)
عاد هنا ندخل في بعض التفاصيل. قبل ان ندخل في هذه التفاصيل نبغاكم تفهموا شئ. هو سبق بس نراجعه في شي سبق وشئ يأتي. الذي سبق ان بنت الزوجة اه الذي سبق ان من تزوج امرأة - [00:12:20](#)
حرمت عليه امها في تفصيل ولا مطلقا؟ مطلقا مطلقا وان من تزوج امرأة من كانت له زوجة وهذه الزوجة لها بنت فهذه البنت لا تحرم الا اذا كان قد دخل بامها - [00:12:40](#)

هذي اظبطوها القاعدة الاولى. القاعدة الثانية اللي نحتاجها هنا. ان من تزوج امرأة ودخل فانه يستقر لها المهر كاملا. اما اذا انفسخ النكاح الدخول فان كان بسبب منها فليس لها شئ وان كان بسبب منه - [00:13:00](#)
لها نصف المهر. خلاص؟ ظبطنا هذي قاعدتين. قاعدة المهر وقاعدة التحريم. العقل على البنات ممتاز احسنت العقد على البنات يحرم الامهات والدخول بين الامهات يحرم البنات ممتاز تعال الان فهمتوا هذه القاعدة؟ خلاص - [00:13:30](#)
قفلوا الكتب لو سمحتوا العقد على البنات يحرم الامهات والعقد على الامهات الدخول بالامهات يحرم طيب تعال قفل الان الكتب قفلوا كتب عشان بسألکم في المسائل اللي ذكرها المصنف بناخذها تطبيقات. هذا الرجل له طفلة - [00:13:50](#)
له زوجة طفلة رطبعة عمرها سنة ونص. تقول لي كيف تزوجها على ما سبق؟ الا قضية العقد يصح ايش الصغيرة طبعما ما في دخول هذا بس عقد على ما سبق ذكرناه وشرحناه - [00:14:10](#)
يجوز وما يجوز وايش الاشكال فيه ومتى يجوز وهل للولي ان يقدم عليه وانه هل اذا كان الاصلح راجع ما سبق صفحة سبعة. طيب هذه الطفلة الرجل متزوج طفلة. ومتزوج امرأة كبيرة وعندها ايش؟ اولاد. وهي نائمة - [00:14:25](#)
طيب او بلاش نائمة لتأتي مسألة نائمة. هذه المرأة الكبيرة زي رضعت ايش؟ زوجها الصغيرة شافتها تبكي ورضعتها. خلاص؟ بيحي واحد يقول وينكم انتم الناس وصلوا المريخ والقمر وانتوا قاعدين تشرحون في هذه المسائل نقول وانت لا وصلت القمر ولا جيت طيب المقصود - [00:14:45](#)

هذا المرأة الكبيرة رضعت ايش؟ الطفلة الصغيرة. طيب وش اللي حصل الان؟ انه صار هذا وش اللي حصل؟ صارت هذه الكبيرة اما للصغيرة. صارت الكبيرة امه زوجته اليس كذلك؟ وصارت الصغيرة ايش؟ بنت زوجته اليس كذلك - [00:15:15](#)
اي نعم فما الحكم هنا؟ قال فلو كانت الطفلة زوجة له ان فسخ نكاحها. النكاحين فسخاء. ليش فسخ النكاح الكبيرة لانها ام زوجته. وليفش انفسخ نكاح الصغيرة لانها بنت؟ زوجته. ولزمه نصف صداقها - [00:15:45](#)
وذقما الصغير ولا كبيرة؟ الصغيرة والكبيرة طيب؟ خلاص مستقر مهرها كامل صح ولا لا؟ اي نعم. قال ولزمه نصف الصداقة الصغيرة. يرجع به عليها اخماسا. ولم ينفسخ قال ولزم نصف صداقها. يرجع به عليها. ايش هذي - [00:16:05](#)
علاش؟ قال هنا في خلل هنا في الكلام. نعم. ولزمه نصف يرجع به عليها يا شيخ ها اذا كانت هي عندك نسخة ثانية يا شيخ؟ ها؟ ايش نسخة من؟ ايه الكبيرة - [00:16:35](#)

ارجع به عليها اخماسا. هو اللي هينفسخ النكاح يا شيخ فلو كانت الطفلة زوجة له ان فسخ نكاحها فسخ نكاح الصغير ولزمه نصف صداقها. يرجع به عليهم ليش ينفسخ النكاح الصغير - [00:17:15](#)
لانه الكبيرة زوجته حتصير هذي بنت زوجها. والكبيرة؟ الكبيرة تبقى زوجته. هو الى انه الان البنت هذي صارت هذي امه. هي هذي

صارت ام الثانية ايضا. طيب قال ولم ينفسخ نكاحهما. وش معنى هذه العبارة؟ كذا عندك في - [00:17:35](#)
نسخة يا شيخ اي اقرأ لنا ممتاز على قدر رضاعها يفسد بينهما اثماً. ايوه ايوه احسنت. وقد انزل من احدهما ايه بس ممتاز
احسنت. طبعا هذه المسألة الاشكال اللي صار اني انا شرحتها مسألة مستقلة جديدة وهي مسألة راجعة الى الصورة - [00:17:55](#)
السابقة. الصورة السابقة اللي هي زوجتين واحدة ارضعت ايش؟ ثلاث رضعات. وحدة ارضعت ركعتين صح ولا لا؟ فيقول الان يرجع
بالصداق عليهما الصداق تمام او الصداق نصف الصداق افترض ان نصف الصداق هذا خمس الاف ريال. افترض ان نصف الصداق هذا
كم؟ خمسة - [00:18:35](#)

الف ريال. الان اللي رضعت ثلاث يروح يرجع عليها وياخذ منها كم؟ ثلاث الاف. واللي واللي رضعت ركعتين ياخذ منها الفين. واضح
هذا؟ طيب. قال المصنف رحمه الله تعالى ولم ينفسخ نكاحهما ليش ما ينفسخ نكاحهما؟ لانه ليس اي - [00:19:01](#)
منهما ليست اما لزوجته لانه كل وحدة رضعت اقل من الخمس لو انها رضعت رطاعا تاما خمس لانفسخ نكاحها لكن لما انه هذه آآ هند
رضعت ثلاث رضعات هل هي ام زوجته؟ لا ليست ام زوجته حتى - [00:19:21](#)

فسخ النكاح وسعاد ارضعت ركعتين هل هي ام زوجته؟ ليست ام زوجته فلا ينفسخ النكاح هذه المسألة واضح؟ انا بس راح ذهني
الى انه مسألة جديدة غير متعلق ومسبوق لكن لانه متعلق بما سبق لا ينفسخ نكاحهما ليش مشايخ؟ ليس اي واحدة ليست اما لزوجته
ما في معنى لفسخ - [00:19:41](#)

نكاح اما الصغيرة هذي فسخ نكاحها ليش؟ بنت الرجل لانها بنتا له لانها بنت له هي بنت على طول. واضح؟ انتهينا ثم انتقل الى مسألة
جديدة قال ولو ارضعت احدي امرأته هذي الان اللي ارضعت واحدة طيب - [00:20:01](#)

لو ارضعت احدي امرأته الطفلة خمس رضعات ثلاثا من لبنه واثنتين من لبن غيره. نوقف هنا بس نبغي نعرف المسألة. تصورتوا
المسألة يا مشايخ؟ هذه المرأة افترض هند في مثالنا كانت قبل متزوجة من رجال اسمه ها حسين - [00:20:21](#)
خلاص كان متزوج حسين. وجابت لحسين ولد. ويوم من الايام هذي البنية الصغيرة اللي اسمها سارة الطفلة هذي زوجة زيد. خلاص؟
اه رضعتها هند ركعتين بس رضعتها ايش؟ ركعتين. ومات حسين. ومين اللي تزوجها - [00:20:51](#)

زيد لما صارت زوجة لزيد جابت منه ولد وهذي لسة سارة الى الان ما تعدت السننتين خلاص؟ الحمل تسع شهور ممكن ست شهور
جابت ولد ورضعت من اللبن الجديد اللبن حق زايد - [00:21:21](#)

وضعت سارة ثلاث رضعات. وش اللي حصل؟ ترتب على هذا؟ ترتب الآن ان هل السؤال الاول هل سارة صارت بنت لزيد من الرضاع لا
ليست بنتا له من الرضاع لكنها بنت لمن؟ لزوجته - [00:21:41](#)

يعني صارت ربيبة له وقد دخل بامها ولا ما دخل؟ دخل بامها. اذا هذي مش حكمها؟ حرمت عليه لكونها ربيبة دخل بامها. طيب هند
نفسها صارت ام زوجته ولا ما تصير ام زوجته - [00:22:01](#)

صارت اما لزوجته اليس كذلك؟ وام الزوجة تحرم. اقرا وش قال المؤلف. قال رحمه الله تعالى ولو ارضعت احدي امرأته الطفلة
خمس رضعات ثلاثا من لبنه واثنتين من لبن غيره حسين صارت اما لها وحرمتا عليه احدهما حرمت - [00:22:21](#)

انها ربيبة والثانية لانها ام للزوجة. خلاص؟ وحرمت الطفلة على الرجل الاخر على التأييد ليش؟ ها؟ ربيبة لانها بنت زوجته. حرمت
على اثنين احسنت وان لم تكن الطفلة امرأة له لم ينفسخ نكاح المرضع اذا كانت سارة هذي ليست زوجة ليست زوجة وليست طيب -
[00:22:41](#)

اجنبية لم ينفسخ نكاح المرضعة ولكن ايش؟ تحرم عليه هذه الطفلة. واضح؟ لانها بنت لا بنت زوجته سارة الصغيرة بنت زوجتي
ربيبة وقد دخل بامها ولا ما دخل؟ دخل بامها. طيب اللي بعده هيا - [00:23:11](#)

لا تقرأ في الكتاب شوف اول شي سورة المسح. ولو تزوجت المرأة طفلا هذي امرأة تزوج الطفل. خلاص؟ هي متزوجة من قبل هي
المرأة ني كانت متزوجة حسين. خلاص؟ وحسين مات. وعندها طفل صغير - [00:23:31](#)

عمره شهر وهو يترضعه. وبعدين زوجت طبعا مين اللي يزوج الصغار؟ الاب. ارجع ما سبق والكلام كله اللي قلناه زوجت بطفل

عمره كم؟ سنة خلاص وراحت ايش؟ رضعته. خلاص؟ رضعته خمس رضعات. وش وش اللي حصل؟ صارت - [00:23:51](#)
امه صح ولا لا؟ وينفسخ النكاح قال حرمت عليه وانفسخ نكاحها. طيب. وحرمت على صاحبها بالبن اللي هو مين؟ ها حسين وحرمت
على صاحب البن تحريما مؤبدا. ولو تزوجت مرة طفلا فارضعت خمس رضعات. حرمت عليه وانفسخ نكاحها وحرمت على صاحبها -

[00:24:21](#)

قبل لبن تحريما مؤبدا لانها صارت من حلائل ابنائه. الان حسين هذا حسين هذا ابو الرضيع ذا ولا ما هو ابو؟ ابوه لانه هو صاحب البن

اليس كذلك؟ تمام؟ فقال تحرم على حسين - [00:24:51](#)

احنا افترضنا ان حسين قد مات بس خل نفترض انه ايش؟ انه طلقها. افترض انه ايش؟ انه طلقها. تحرم عليه تحليما مؤبدا. لماذا؟

لانها زوجة ابنه من الرضاعة. خلصنا الباب ما خلصنا الباب ما هذا اللي هذا ولا لسه باقي مسائل كثيرة - [00:25:11](#)
الفصل الذي بعده لكن لعلناه نجعلها ان شاء الله في مفتتح الدرس القادم بس راجعوا ايش؟ هذا عشان الدرس القادم بدأه بالتطبيقات

هذي والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:25:31](#)